

بيان عالمي - الدورة الخامسة والستون للجنة وضع المرأة  
حماية حريات النساء المدنية لتعزيز دورهن في الحياة العامة  
16 آذار/مارس 2021

مرت خمسة وعشرون عامًا منذ التصديق على منهاج عمل بيجين، و سنة واحدة على مشاركة النساء حول العالم في حملة إضراب النساء العالمي . ومع ذلك، لم تتحقق بعدُ العدالة بين الجنسين على أرض الواقع بالنسبة لأغلب النساء . وعلى الرغم من التعبئة الشعبية على الصعيد العالمي التي تصدرتها النساء، والعديد من الحملات وإجراءات التدخل في مجال السياسة العامة التي نظمتها قيادات المجتمع المدني النسائية وناشطات ومحاميات، فإن النساء في جميع أنحاء العالم يناضلن لتحقيق المساواة الكاملة.

وتتناول الدورة 65 للجنة وضع المرأة التابعة للأمم المتحدة لهذا العام، التي تمتد من 15 إلى 26 آذار/مارس 2021، موضوع "النساء في الحياة العامة: المشاركة المتساوية في اتخاذ القرار". ويتطلب تحقيق الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة (المتعلق بالمساواة بين الجنسين) بصورة مجدية التأكّد من أن المؤسسات المتعددة الأطراف والحكومات في جميع أنحاء العالم تحمي حريات النساء المدنية في المجتمع المدني، وتعترف بها وتحتفي بها وتدعمها. ولا يمكن تحقيق ذلك سوى بالاعتراف بأن الهدف السادس عشر (16) من أهداف التنمية المستدامة سبيلٌ مهمٌ لضمان الحريات المدنية للناشطات حول العالم اللواتي أحرزن تقدما في مجال حقوق الإنسان للجميع رغم العقبات الكبيرة. ولتحقيق هذه الغاية، تدعو الأطراف الموقعة أسفله منظومة الأمم المتحدة والحكومات حول العالم لضمان حماية عمل النساء في المجتمع المدني، وتزويدهن بالموارد، ودعمهن في جميع المجالات.

وبدل الجلوس مكتوفات الأيدي، تحشد النساء والفتيات في أرجاء العالم بروح من التضامن احتجاجًا على تكريس الليبرالية الجديدة، وعدم المساواة، والتحيز الجنساني، والنزعة العسكرية، والعنصرية، والنظام الذكوري على الصُعد المحلية والوطنية والدولية. وتخرج النساء من كل الأعمار حول العالم إلى الشوارع ويشغّلن الفضاءات الافتراضية للدفاع عن حقوق الإنسان الواجبة للجميع والمطالبة بالتغيير المنهجي. وتحدّت مجموعة من الحركات الأنظمة الذكورية مثل **Ni una Menos** (ولا امرأة واحدة أقل) في أمريكا اللاتينية، أو **Czarny Protesty** (الاحتجاجات السوداء) في بولندا، أو الاحتجاجات التي تقودها الحركة النسوية في لبنان والجزائر والعراق، لتُظهر بذلك أن النساء قوةٌ لا ينبغي أن يُستهان بها. وقادت

منظمات مثل رابطة النساء المهنيات في أوكرانيا **برامج** تعزز قدرة النساء على تولي الأدوار القيادية، والانخراط عمليا في القوى العاملة، وتحديد احتياجات التعلّم لدى النساء. ودأبت منظمات أخرى مثل شبكة النساء الأفريقيات للتنمية والتواصل على **تجهيز الناشطات ودعمهن** للانخراط في سياسات الاقتصاد الكلي والتعامل مع أوجه عدم المساواة.

ومع ظهور جائحة كوفيد-19، أضحت من المهم بمكان الآن وأكثر من أي وقت مضى وضع تصورٍ جديدٍ لطرق دعم الناشطات وحمايتهن خلال قيامهن بعملهن بهدف تحسين الحياة العامة. وأدت التعبئة الشعبية للمتظاهرين، التي تُظهر النساء في الطبيعة، إلى إصلاح النُظم السياسية، واستعراض الشروط التقييدية للقروض لدى المؤسسات المالية الدولية، وحماية الحقوق المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية. وعلى الرغم من هذه المكاسب المدهشة، مازالت منظمات حقوق النساء تفتقر إلى الموارد بصورة مزمنة. وتتعرض النساء أيضا للخطر بسبب ثلاثة عوامل: القيود التي تضعها الدولة والعنف الناتج عن عملهن في المجتمع المدني، وردود الفعل العنيفة المعادية للنساء بسبب الابتعاد عن المعايير الذكورية، ونقص الموارد والرعاية المجتمعية للتعامل مع الضغوط النفسية والاجتماعية والضرر الناتج عن القيام بهذا العمل. وواجهت الصحافيات أيضا خلال قيامهن بعملهن ظروفًا متدهورة شملت القيودَ المشددةَ أثناء تغطية كوفيد-19، في خضم الاعتداءات الجسدية المتفاقمة أصلا والتحرش الإلكتروني.<sup>1</sup>

واعترافا من **المقرر الخاص للأمم المتحدة كليمون فولبي** بنقاط التلاقي بين المساواة بين الجنسين والحريات المدنية، أشار إلى أنه "على الرغم مما لفرص تعبير النساء ومساهماتهن كناشطات وفي المجتمع المدني من أهمية حيوية، فإنها مازالت تُبَخَس قيمتها وتتقصصها الموارد ويجري إضعافها. وعلى الرغم من التقدم الكبير المحرز في كفالة مشاركة المرأة في الحياة العامة، فإن الجهات الفاعلة سواء من الدول أو من غير الدول تواصل انتهاك حق النساء في حرية التجمع السلمي وفي حرية تكوين الجمعيات - على شبكة الإنترنت وخارجها على حد سواء".

ويستحيل تحقيق أهداف التنمية المستدامة عملياً دون التصدي للوسائل المختلفة التي تستهدف بها كلٌّ من الدول والجهات غير الحكومية بطريقةٍ منهجيةٍ إسهام النساء في التغيير. وبالتالي، تحثّ المنظماتُ الموقعةُ أسفله، خلال انعقاد دورة لجنة وضع المرأة لهذا العام، الحكوماتِ والهيئاتِ المتعددة الأطراف على تخصيص الموارد الكافية والتنفيذ على نحو يتوافق مع الأطر السياساتية القائمة لتحقيق المساواة بين الجنسين وتقديم الدعم المجدي للنساء في الحياة العامة. وندعو، بوجهٍ خاصٍ، الجهات التالية إلى ما يلي:

<sup>1</sup>للحصول على بعض الأمثلة بخصوص التهديدات والقيود التي تواجهها النساء خلال مشاركتهن في الحياة العامة، يُرجى الاطلاع على التذييل في آخر هذه الرسالة.

1. ندعو الحكوماتِ إلى تهيئة بيئات مواتية على مستوى القانون والسياسة العامة والممارسة لمشاركة النساء في الحياة العامة، مع التركيز بوجه خاص على إزالة كافة العقبات التي تحول دون نيل النساء والفتيات حرية التجمع وحرية تكوين الجمعيات وحرية التعبير؛
2. ندعو الحكومات إلى إقامة مؤسسات وطنية مستقلة وتزويدها بكافة الموارد لصون مشاركة النساء في الحياة المدنية وتعزيزها وحمايتها؛
3. ندعو إلى ضمان إعطاء الأولوية لحرية الصحافة وحمايتها، مع إبطال أي تشريعٍ يجرّم دون مبرر عمل الصحفيين، وضمان إمكانية لجوء الصحافيات إلى القضاء، وحصولهن على الحماية وظروف عمل آمنة خلال قيامهن بعملهن.
4. ندعو الحكومات إلى ضمان إجراء تحقيقات كاملة في حالات الاعتداء ضد المدافعات عن حقوق الإنسان والمحاميات والصحافيات، وتدريب وكالات إنفاذ القوانين وتوجيهها لدعم حقوق النساء واحترامها خلال مشاركتهن في الحياة العامة؛
5. ندعو الحكومات إلى بلورة خطط مراعية للاعتبارات الجنسانية وتنفيذها لإبطال القواعد التنظيمية المتعلقة بكوفيد-19 التي تضع القيود دون مبرر على الفضاء المدني بالنسبة للنساء في المجتمع المدني؛
6. ندعو الحكومات إلى إدخال تعديلات على التشريعات القائمة المتعلقة بالتجمع، تماشياً مع التعليق العام للأمم المتحدة بشأن المادة 21 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، واعترافها بالحق في التجمع على شبكة الإنترنت وبالحضور الشخصي وحمايته، مع إيلاء اهتمامٍ خاصٍ بالأبعاد الجنسانية للحق في التجمع؛
7. ندعو الحكومات إلى تنفيذ توصيات اتفاقية منظمة العمل الدولية بشأن العنف والتحرش لعام 2019 (رقم 190) التي تقر بأن عمل الناشطات والصحافيات والتمتظاهرات وقيادات المجتمع المدني النسائية ينبغي أن يُنجز عن حقٍ بعيداً عن العنف والتحرش.
8. ندعو الحكومات إلى الالتزام بالاستثمارات الهيكلية والطويلة الأجل، مثل تطوير البنية التحتية لتعزيز جهود المجتمع المدني وتمكين النساء في المجتمع المدني من استحداث بدائل مستدامة، من أجل السماح بمرور المجتمع المدني وملاءمته واستدامته، ولاسيما إعطاء الأولوية للنساء في المجتمع المدني؛
9. ندعو الحكومات وأصحاب السلطة إلى التصدي لحالات الظلم الجنساني وأشكال التحيز الكامنة التي تؤدي إلى عدم توفير الموارد الكافية لمنظمات حقوق المرأة؛

10. ندعو ممثلي الحكومات إلى تفادي تشويه سمعة النساء ومضايقتهن على كافة المستويات واستحداث آليات المساءلة لمحاسبة الأشخاص الذين يهددون النساء ويهاجمونهن ويعتدين عليهن، وأيضاً أولئك الذين يعرضون النساء لحمالات التشهير، ليكون الجناة عبرةً لغيرهم ونماذج رادعة؛
11. ندعو الأمم المتحدة إلى أن تُشجع مشاركة النساء في محافلها تشجيعاً فعالاً، وتدين الأعمال الانتقامية التي تستهدف النساء، وتضمن تذييل العقوبات التي تحول دون مشاركتهن تماشياً مع دعوات الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش والمذكرة التوجيهية للأمم المتحدة بشأن حماية الفضاء المدني وتعزيزه.

1. Abba
2. Accord-Bridge Foundation
3. Action Communautaire d'Appui au Développement
4. Action for Humanity & Social Progress
5. Action pour la Lutte Contre l'Injustice Sociale (ALCIS)
6. Action Sociale et d'Organisation Paysanne
7. ActionAid International
8. Actions for Development and Empowerment (ADE)
9. Actions pour la Protection des Femmes (APF)
10. Advocacy for Widows Empowerment Foundation
11. Africa Rise Foundation
12. African Centre for Democracy and Human Rights Studies
13. African Observatory of Civic Freedoms and Fundamental Rights (OCFFR-AFRICA)
14. Afrihealth Optonet Association [CSOs Network]
15. AJBDEM Durable
16. AJSA (Anchalik Jana Seva Anusthan)
17. Alliance for Development and Population Services (ADEPS)
18. ALVA - Albanian Values - Vlerat Shqiptare
19. Amandla Centre of Zimbabwe
20. Americans for Democracy and Human Rights in Bahrain (ADHRB)
21. AMWS
22. Angels in the Field
23. Anges KAVIRA
24. Appui Solidaire Pour Le Renforcement De L Aide Au Developpement
25. Arkemetría Social
26. Asociación Unión de Talleres 11 de Septiembre
27. Asociatia GEYC
28. Association Congolaise pour les Droits et la santé
29. Association de sauvegarde de la Médina de Gafsa
30. Association des jeunes pour le development et la protection des droit de l'homme
31. Association des Volontaires pour le Développement Communautaire
32. Association Femmes et Enfants
33. Association for Promotion Sustainable Development
34. Association of Parents of Disappeared Persons
35. Association 'Paix' pour la lutte contre la contrainte et l'injustice
36. Associazione I Bambini dell'Africa (Association les Enfants d'Afrique)
37. Audacious Dreams Foundation
38. Bahrain Centre for Human Rights
39. Bicosito Bangladesh Foundation
40. Brain Rest Project
41. Bridged gap
42. Building Blocks for Peace Foundation
43. Bulgarian Center for Not-for-Profit Law
44. Bullyid Indonesia

45. Cairo Institute for Human Rights Studies (CIHRS)
46. CAPTE - Uruguay
47. Casa Generalizia della Societa del Sacro Cuore
48. CDIA - Coordinadora por los Derechos de la Infancia y la Adolescencia de Paraguay
49. CEAMUJER
50. Centre Africain pour la Solidarité et l'Entraide entre les Communautés (CASEC|ACSAC)
51. Centre de défense des Droits de l'Homme et Démocratie (CDHD)
52. Centre de Recherche pour la Gestion de la Biodiversité (CRGB)
53. Centre de Recherche sur l'Anti-Corruption
54. Centre for citizens Conserving
55. Centro de Investigación y profesionalización en política y economía
56. Centro Transdisciplinario para el Humanismo Económico, A. C.
57. CEP International
58. Chambre Camerounaise des Acteurs en Psychologie (CCAP)
59. Children and Youth for Peace Agency-Sierra Leone (CYPA-SL)
60. Christian Aid
61. Circles of Hope Community Support Group for PLHIV/AIDS
62. Citoyen Libre
63. CIVICUS Alliance
64. Coalition WILD 2020/2021 Global Mentorship Participants
65. Commonwealth Youth Gender and Equality Network
66. Community Care Foundation-Uganda
67. Community Support for Development in Kisumu (CSD Kisumu)
68. Community Welfare and Development Fund
69. Conacce Chaplains Internacional
70. CONEYSO
71. Congo Leadership Academy
72. Consortium of Ethiopian Human Rights Organizations (CEHRO)
73. Creación Positiva
74. Curtis Business
75. Dandora Dumpsite Rehabilitation Group
76. DHEWA (development for health education work & awareness) Welfare Society Chakwal  
Pakistan
77. District Ayurved Office
78. Dominica National Council of Women (DNCW)
79. Dr Uzo Adirieje Foundation (DUZAFFOUND)
80. Droits de l'Homme Sans Frontières (DHSF)
81. East Eagle Foundation
82. Eastgate Media Zim
83. Echoes of Women in Africa Initiatives
84. Ecology Africa Foundation
85. Empire Partner Foundation
86. Empower Society Transform Lives (ESTL ) Singida Tanzania
87. Entaxis - Action for inclusion and education
88. Environmental Heritage foundation of Botswana Trust
89. Equality Right Africa Organization
90. Equip-2-Learn
91. Equip-2-Learn

92. Espace De Réflexion Et Actions Des Filles
93. FALCOH Foundation
94. Federation Des Femmes Pour Le Developpement Integral Au Congo (FEDICONGO)
95. FOKUS - Forum for Women and Development
96. Fondation Generation Libre
97. Fondation Generation Libre
98. Fondation Marie-Claire
99. Fondation Nicole Ilunga
100. Formidable Initiatives for Women and Girls
101. Forum for Empowerment and Transformation of Young Leaders
102. Fundación Ávila Cruz A. C.
103. Fundacion Kalu Ibaky
104. Fundación T.E.A. Trabajo Educación Ambiente
105. Futur Radieux
106. Future Leaders Society
107. Future We Want United Nation
108. Gala Initiative Uganda
109. GEMF
110. Gender- Centru
111. Gender Justice
112. Girls Education Mission International
113. Girls In Need
114. Give Hope Uganda
115. Global Learning for Sustainability
116. Global Socio-economic and Financial Evolution Network (GSFEN)
117. GRAP
118. Grève Internationale des Femmes.
119. Grupo Creamos
120. Gutu United Residents and Ratepayers Association- GURRA
121. Haakro Welfare Association
122. Helping Our People Excel
123. Hernan Behrens Siempre Diversidad Argentina
124. Hope Worldwide - Pakistan
125. Indraprastha Public Affairs Centre
126. Indraprastha Public Affairs Centre
127. INEVA - International Network of Values
128. Initiative des Femmes pour la Paix, la Promotion et le Développement (IFPPD)
129. Initiatives des Femmes en Situations Difficiles pour le Développement Durable et Intégré
130. Initiatives des Femmes en Situations Difficiles pour le Développement Durable et Intégré  
(IFESIDDI)
131. INSPIRIT Creatives NGO
132. Institute for Democratic Action & Development (IDAD)
133. Instituto para el Futuro Común Amerindio (IFCA)
134. Instituto para el Futuro Común Amerindio (IFCA)
135. International Association for Political Science Students
136. International Presentation Association
137. International Public Policy Institute
138. International Service for Human Rights (ISHR)

139. International Women Fund Azerbaijan
140. ISDO RWANDA
141. IUCN National Committee of the Netherlands (IUCN NL)
142. Izandla Ziyagezana Community Development Center
143. Jade Propuestas Sociales y Alternativas al Desarrollo, A.C.
144. Jajere youth consultative forum
145. Jammu Kashmir Coalition of Civil Society
146. K.U.L.U.- Women and Development
147. Kadiwaku Family Foundation
148. Kanishksocialmedia - KSM CHANNEL
149. Karapatan Alliance Philippines
150. Khmer National Liberation Front
151. Kiangure Springs Environment Initiative
152. Kijana Hai Foundation
153. Kolektif Ruang Baca Puan
154. Lanka Fundamental Rights Organization
155. Las pasionarias - Programa de Radio ENxebre
156. Latin American and Caribbean Network for Democracy
157. Legal Right Informants
158. Let There Be Light International
159. Life bridge for progression outreach
160. Ligue pour la solidarité congolaise
161. Ligue Tchadienne des Droits de l'homme
162. Local Sustainable Communities Organisation (Losco)
163. Love to Love
164. Maison de la Société Civile
165. Manna Development Agecy
166. Media Education Centre
167. Meera Foundation
168. mHub
169. Mother Daughter Empowerment
170. Motherland Water Association of Lesotho
171. Mouvement Citoyen Ras-le-bol
172. Movement for the Survival of the Ogoni People-MOSOP
173. Mujer Fuerte
174. MY World Mexico
175. National Council of Women
176. National Youth Council of India
177. Nawi Afrifem Macroeconomics Collective
178. Network for Women Economic Empowerment Peace and Development
179. New Europeans
180. New Life Organisation
181. NGO "League of Professional Women" (LPW)
182. NGO Federation of Nepal
183. NGO Futures LLC
184. NGO Peace One Day Mali
185. NGO World and Danube
186. Nigerian Youth SDGs Network



187. Northern Smoke Signals LTD.
188. Nouveaux Droits de l'homme Congo Brazzaville
189. Observatoire du Sahara pour la Paix, la Démocratie et les Droits de l'Homme "OSPDH"
190. ONG AJED (Appui Jeunes Pour Le Développement)
191. ONG ITODJU
192. Pariwartan Sanchar Samuha
193. Parlement Africain de la Société Civile
194. Participatory Research Action Network- PRAN
195. Pastoral Women's Council (PWC)
196. PAX
197. Paz Civica
198. Peaceful and Active Centre for Humanity - Peach
199. PJUD-BENIN ONG
200. Psychologues du Monde Afrique
201. Queen of Peace Foundation
202. RACI
203. Rainforest Alliance
204. Rashtriye Mahila Surkasha Manch
205. Rausing Zimbabwe
206. REDHNNA, Red por los DDHH de Niñas, Niños y Adolescentes
207. Remesha Magazine
208. Rencontre pour la Paix et les Droits de l'Homme
209. Research Centre Consult
210. Research Institute and Youth Empowerment
211. Réseau des jeunes pour la promotion de l'abandon des MGF et des mariages d'enfants
212. Réseau des Organisations de la Société Civile pour l'Observation et le Suivi des Élections en Guinée (ROSE)
213. Réseau national de la jeunesse du Mali
214. Réseau Nigérien des Défenseurs des Droits Humains (RNDDH)
215. Réseau SOS Femmes en Détresse - SOS FED
216. Rural Women's Network Nepal (RUWON Nepal)
217. San Youth Network
218. Save Dreams Liberia
219. Save Our Youth Zambia Foundation
220. Savie Asbl NGO PGEL LGBTIQ DR Congo
221. Scarlet initiative Uganda
222. SEVICS
223. Shanduko Yeupenyu Child Care
224. Sheila Reyes Peñafiel
225. Shibganj Integrated Development Society
226. Sisters of Charity Federation
227. Social Mission Catalysts LLC
228. Society for Conservation and Sustainability of Energy and Environment in Nigeria (SOCSEEN)
229. Soroptimist International
230. SOS Jeunesse et Enfance en Détresse "SOS JED"
231. Sourires de femmes
232. South Sudan Community Change Agency

233. Speaking Influence Africa
234. Students for Global Democracy Uganda
235. Sustainable and Inclusive Development for Southeast Asia
236. Sustenta Honduras
237. Tanzania Human Rights Defenders Coalition
238. Tanzania Network of Women Living with HIV and AIDS (TNW+)
239. TEACH CÔTE D'IVOIRE
240. TEDIC
241. The Coalition for Women in Journalism
242. The Digital Biography
243. The Gulf Centre for Human Rights
244. The Wave Ke
245. Tim Africa Aid Ghana
246. Toto Centre Initiative
247. Tournons la Page Côté D'Ivoire
248. Trans Alliance Anna Foundation Uganda
249. Tribal Rights Watch Pakistan
250. Tulips International Foundation
251. Udisha
252. UDK Consultancy
253. UHAI EASHRI
254. Ukrainian Association for Research in Women's History
255. Ukrainian Women Veteran Movement (UWVM)
256. Unique Foundation, The Gambia
257. Valeurs
258. Volunteer Activists Institute
259. Volunteers Members International Human Rights Commission
260. Wacare Organization
261. Welfare Taskforce for Malaysian Students Abroad
262. Welsiane Foundation
263. Western Youth Empire
264. WHRDMENA Coalition
265. WIPGG Nigeria
266. Women Against Violence and Expediency Handling Initiative
267. Women and Modern World Social Charitable Center
268. Women Deliver
269. Women for Change
270. Women in Development
271. Women Legal Work and Marriage Counselling
272. Women Liberty
273. Women's Coalition Against Cancer - (WOCACA)
274. Women's Major Group
275. Women's March Global
276. Women's World Summit Foundation
277. Word Smash Poetry Movement
278. YARD-Liberia, Inc
279. YEPSAfrica - Youth Ending Period Stigma.
280. YESAID Society

281. Young Peace Builders (YPB)
282. Young Professional Development Society Nepal (YPDSN)
283. YoungMenEngage for Equality2030
284. Youth Desk Evangelical Church Of Cameroon
285. Youth for Pakistan
286. Youth for Peace and Development
287. Youth Forum for Social Justice
288. Youth innovation centre
289. Youth Without Borders - Tunisia
290. 中华民国 ( 武汉 ) 行政院筹委会

## التذييل: الحالات المثيرة للقلق

### 1. التجمع على شبكة الإنترنت وخارجها:

منذ بداية جائحة كوفيد-19 وما ترتب عنها من فرض تدابير الإغلاق في جميع أنحاء العالم، وضعت الحكومات قيودا على الحق في الاحتجاج. وأظهرت العديد من الحركات وجود قيادة نسائية قوية على غرار الآتي:

- واجهت حركة الاحتجاج المعروفة باسم الحراك في الجزائر أو Ni Una Menos (ولا امرأة واحدة أقل) في أمريكا اللاتينية، عقباتٍ حالت دون تجمعها منذ مطلع عام 2020، مع تجريم الكثيرين بموجب قيود إجراءات الإغلاق المُستخدمة لكبح حرية التجمع، وهو تصعيد مستمر في القيود في بيئة مقيدة أصلا للمتظاهرين.
- في قبرغيزستان، تعرضت النساء للاعتداء والاحتجاز وسوء المعاملة خلال احتجاجات 8 آذار/مارس احتفاءً باليوم العالمي للمرأة في عام 2020. وعلاوةً على ذلك، كانت النساء الأكثر تأثرا بفقدان الوظائف الكبير جدا نتيجة كوفيد-19.
- في السلفادور، خاض أزيد من 100 عاملٍ، بقيادة نسائية، احتجاجا وإضرابا عن الطعام في شباط/فبراير 2021 بعد طردهم في حزيران/يونيو 2020 دون الحصول على تعويض.
- وبالمثل، أدت إجراءات القمع المتواصلة على إمكانية الوصول إلى خدمات الإجهاض إلى اندلاع احتجاجات سلمية في أرجاء بولندا في كانون الثاني/يناير 2021، وجوبت بتهديد الشرطة حيث أُجبر المتظاهرون على إظهار هويتهم وبالتالي وُجّهت إليهم الاتهامات.

- في ميانمار، شكلت النساء نسبة 60 في المئة من مجموع المتظاهرين السلميين واضطلعن بأدوار قيادية حيوية في ثورة الربيع 2022 عقب الانقلاب العسكري في شباط/فبراير 2021.

وعلى إثر العنف والمضايقة اللذين تعرضت لهما النساء والفتيات، واللذين احتدما على نحو كبير بسبب الجائحة، اندلعت أيضا احتجاجات سلمية في بنغلادش والهند وكولومبيا وملاوي ونيجيريا والجزائر وجنوب أفريقيا وكوستاريكا، على سبيل المثال لا الحصر. وفي الكثير من هذه الحالات، تعرضت النساء للمضايقة أو الاحتجاز أو التخويف بسبب أنشطتهن السلمية.

## 2. المضايقات والتهديدات الإلكترونية:

تعرضت النساء أيضا خلال السنة الماضية لتهديدات ومضايقات على نحو متزايد في ظل انتقال المناصرة إلى شبكة الإنترنت. واستُهدف الصحفيون لمجرد قيامهم بعملهم، واستُخدمت في كثير من الأحيان منصات التواصل الاجتماعي لاستهداف النساء. واستُهدفت صحافيات كثيرات مثل منيرة تشودري ويوفجينا كارل وفدوى شطورو لمجرد قيامهن بعملهن. وبالمثل، كانت صحافيات من باكستان عرضة لهجمات إلكترونية مستمرة ومضايقات وتهديدات عبر الإنترنت، منهن غريدة فاروقي، التي تعرضت حسابها على تويتر لمحاولة قرصنة. وخلصت دراسة لعام 2020 أنجزها المركز الدولي للصحفيين واليونسكو إلى أن 70 في المئة من النساء اللواتي شملتهن الدراسة طالتهن سواءً المضايقات أو التهديدات أو الاعتداءات في الماضي. وعلاوةً على ذلك، وجد "الائتلاف من أجل المرأة في الصحافة" أن 48 صحافية على الأقل حول العالم يقعن في السجون بسبب تغطيتهن الإعلامية في عام 2021 لوحدها.

وبالنسبة للنشطاء العاملين في أماكن قمعية أو مغلقة، يظل الفضاء الإلكتروني أحد الأماكن القليلة المتاحة للتجمع والمناصرة بشكلٍ فعالٍ من أجل إحداث تغييرٍ. ونُقلت الصحافية الجزائرية عبير بن رابح إلى المستشفى في تشرين الثاني/نوفمبر 2020 عقب تعرضها لمضايقات عبر الإنترنت استهدفتها بسبب فضحها الابتزاز الذي تعرضت له النساء والأطفال على الشبكة العنكبوتية. وعرضت حركة "أنا أيضا" (#MeToo) في مصر حالات التحرش والعنف والاعتصاب على نحوٍ مفصلٍ، مما دفع إلى سنّ قانونٍ جديدٍ لحماية هوية الضحايا. وعلى الرغم من هذه المكاسب، احتُجزت نساء مصريات نتيجةً لذلك بتهم أخلاقية في أيلول/سبتمبر 2020 بعد استجابتهم لاستدعاء السلطات المصرية لهن من أجل تقديم الشكوى. وتعرضت سلافة مجدي، الصحافية المصرية والمدافعة عن حقوق الإنسان، للتحرش الجنسي والعنف خلال احتجازها.

### 3. القيود المفروضة على تكوين الجمعيات:

في خضم هذه الظروف الصعبة التي يشهدها الفضاء المدني، باتت الحاجة الآن أكثر من أي وقت مضى إلى عمل النساء الفاعلات في المجتمع المدني حول العالم. ففي العديد من الحالات، ظل المجتمع المدني في [الخطوط الأمامية المستجيبة لجائحة كوفيد-19](#) وأزماتها المرتبطة بها. وفي أفريقيا، وثّقت [كوفيد واتش أفريقيا](#) التأثير الإيجابي للمجتمع المدني على الخطوط الأمامية في القارة، وقدمت في الوقت نفسه بالتفصيل طرق استهداف الجهات الفاعلة في المجتمع المدني. وبذل أن تستجيب السلطات بإيجابية لتوصيات المجتمع المدني المتعلقة بالمناصرة والبحث والسياسة العامة، زادت استخدام تقنيات المراقبة والتجسس المعقدة وإغلاق منظمات المجتمع المدني وتجرّيم قاداتها.

- أوقفت الناشطة في مجال المناخ، ديشا رافي، في شباط/فبراير 2021 بسبب تحرير مجموعة من أدوات الاحتجاج المتداولة عبر الإنترنت دعمًا لاحتجاجات المزارعين التي اجتاحت أنحاء الهند.
- وفي سلسلة من الاعتداءات المستمرة، استهدفت قيادة المنظمة التونسية غير الحكومية "دمج" في كانون الأول/ديسمبر 2020 من خلال الاعتقالات التعسفية، واعتداءات ضباط بملابس مدنية، وحالات الاختطاف عقب اعتصام نُظّم لإدانة تعليقات تتم عن الكراهية أدلى بها النائب البرلماني محمد العفاس ضد مجتمع الميم والحركات النسوية.
- وفي باكستان، قُتلت [أربع مدافعات عن حقوق الإنسان](#) في شمال وزيرستان عندما كنّ يجرين تدريبًا على المهارات المهنية في شباط/فبراير 2021. وأُطلق النار على هؤلاء النسوة في قرية مهجورة قرب مدينة ميرالي شمال وزيرستان.
- وتواصل المدافعات المصريات عن حقوق الإنسان ومنظماتهن مواجهة أعمال انتقامية قاسية. وتلا أيضا مقتل المحامية والناشطة السياسية [حنان البرعصي](#) في وضح النهار في بنغازي يوم 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020 نمطٌ مثيرٌ للقلق من الاعتداءات العنيفة ضد ناشطات بارزات في ليبيا، بما في ذلك العنف الإلكتروني [دون أيّ رادع](#).